

م/ المفعول المطلق

تعريفه:

هو اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن ويعمل فيه فعله أو شبهه ، على أن يذكر معه ، أو هو اسم فضله منصوب يذكر في الجملة الفعلية لتأكيد معنى الفعل أو لبيان نوعه أو عدده ، والمفعول المطلق يأتي على هيئة مصدر مشتق من الفعل أو يشابهه في المعنى .

*إعراب المفعول المطلق :

المفعول المطلق مصدرٌ يأتي بعد فعله الذي اشتق منه في الجملة نفسها مثل : (ذهبْتُ ذهاباً) ، وهو من المنصوبات ويُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً وعلامة نصبه الفتحة أو تنوين الفتح أو حسبما تكون علامة النصب من علامات فرعية أخرى مثل الياء في المثنى وجمع المذكر السالم (سجدَ المؤمنُ سجدتين) والكسرة في جمع المؤنث السالم نحو:(سجدتُ سجداتٍ) وغير ذلك من العلامات الفرعية.

*أنواعه:

١-توكيد الفعل :

نحو قوله تعالى : **"وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا"**

تكليماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وقد جاء مؤكداً للفعل (كلم). .

٢-بيان نوع الفعل :

نحو : **تفوقَ المتسابقُ تفوقاً كبيراً**

فكلمة تفوقاً مفعولاً مطلقاً مبيناً نوع الفعل ، لأنه موصوف بكلمة (كبيراً).

٣-بيان عدد مرات وقوع الفعل :

نحو : **سجدتُ سجدتين**

سجدتين : مفعول مطلق مبين عدد مرات حدوث الفعل

ونحو قوله تعالى : **" وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة"** .

دكة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

واحدة : صفة لـ (دكة) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

*ما ينوب عن المفعول المطلق:

١-مرادف المصدر:

مثل (**وقفت قياماً ، قعدت جلوساً**) فكلّ من **(قياماً ، جلوساً)** نائب عن المفعول المطلق ، لأنّه جار على مرادف المصدر ، والأصل : وقفت وقوفاً -قعدت قعوداً .

٢-اسم المصدر : هو الاسم الذي تكون عدد حروفه أقل من حروف المصدر ، وهو اسم يشبه الفعل في أصول حروفه .

نحو : **سلمتُ سلاماً (سلاماً اسم مصدر ، والمصدر تسليماً)**

فـ (سلاماً) نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتحة الظاهرة على آخره .

٣-صفة المصدر :

نحو قوله تعالى : **" فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً"**

ونحو قولنا : **أحبُّ العلمَ كثيراً**

أصل الجملة : **أحبُّ العلمَ حباً كثيراً** ، لكن حذف المفعول المطلق (حباً) وحلت محامه صفته (كثيراً) ، فأصبحت نائبه عنه .

٤- لفظ (كلّ) و (بعض) إذا أضيفا إلى المصدر :

نحو : **تردّدتُ بعضَ التردّدِ**

بعضَ : نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

التردد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

٥-الضمير المتصل العائد إلى المفعول المطلق :

نحو : **احترمُكَ احتراماً لم أحترمهُ لأحدٍ غيرِكَ**

احتراماً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أحترمهُ: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) ، والهاء في (احترمه) ضمير متصل مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق.